رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الثانية 8102-9102

)٧(شرح كتاب التوحيد - للإمام المجدد محمد بن عبدالوهاب - المجلس السابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو المجلس السابع من مجالس الدورة التأصيلية الثانية في دورتها الثانية ونحن في يوم الثامن من شهر الثامن عام اربعين واربع مئة والف بزيادة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهذا هو المجد السابع ايضا في قراءتنا لكتاب التوحيد - 00:00:20

وكنا قد وقفنا على قول المصنف باب ما جاء في السحر فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه والمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب - 00:00:40

رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد بعض ما جاء في السحر وقول الله تعالى. ولقد علموا لمن استوى ما لهم في الاخرة من خلاق قوله رحمه الله باب ما جاء في السحر ناسب المناسب جدا ذكر هذا الباب للباب الذي قبله - 00:01:00

المناسبة ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. طيب ثم جاء ذكر السحر لبيان انه كما يوجد في مم السابقة من فعل السحر فكذلك يوجد في هذه الامة من سيفعل السحر مع ان السحر كفر باتفاق - 00:01:20

الرسالات والنبوات. نعم. وقوله وقوله يؤمنون بالجد والطاغوت قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهدوا السبعة يا رسول الله وما هم؟ قال الشرك بالله والسحر - 00:01:40

النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات مرفوعا حدب الساحر رواه الترمذي وقال الصاحب انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن عن - 00:02:10

ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذلك صح عنه دبل. قال احمد عن ثلاثة - 00:02:30

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله رحمه الله وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في اخرتي من خلق. ووجه الشاهد من هذه الاية في سورة البقرة من عدة اوجه دالة على ان السحر - 00:02:50

كفر وشرك. اولا لان الله قال في اولها واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. فدل على ان الشياطين هي التي زعمت ان السحر كان من صنيع سليمان. اذا السحر من صنائع الشياطين وان لبسوها - 00:03:10

بلباس الحق. هذه اولا ثم قال الله وما كفر سليمان. فدل على ان السحر كفر دل على ان السحر كفر فكيف يفعله؟ نبي مكلم موحى اليه. نبي موحى اليه وهو سليمان ابن داود - 00:03:30

النبي ابن النبي الملك ابن الملك. ثم قال في اخرها ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من مع ان قبلها وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر. فدل على ان المعلمين - 00:03:50

السحر من الجن وليسوا من الملائكة في بابل او في اي مكان لا يعلمان احد حتى يأخذوا منه المواثيق عهود انه هذا كفر اذا تعلمته ليس لك الرجوع بعده الى الاسلام والايمان. ثم قال بعد في اخرها ولقد علموا لمن اشتراه - 00:04:10

ما له في الاخرة من خلاق اي من حظ ونصيب. وهذا لا يقال ما له في الاخرة من خلاق الا لمن ليس مسلما هذي وجه الاستشهاد بهذه الاية على ان السحر شرك وكفر. وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. طيب - 00:04:30

لماذا لم يقل المصنف باب من الشرك السحر؟ لان السحر قد يكون منه خفة يد. فهذا وان سمي سحرا لكنه ليس السحر الذي هو الشرك هو ما كان فيه تقرب الى الجن والشياطين. او استعانة بالجن والشياطين. وهو - 00:04:50

الذي يكون بارقام حسابية او اشكال هندسية او شركيات او كفريات. واما اية النساء بالجبت والطاغوت قال عمر رضي الله عنه الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وهذا التفسير من عمر اكتب - 00:05:10

هو تفسير للفظ العام ببعظ مفرداته. تفسير للفظ العام ببعظ مفرداته فلما قال يؤمنون بالجبت والطاغوت دل على ان المؤمن بالجبت والطاغوت لا يكون مؤمنا بالله. لا يكون مؤمنا وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد واحد. اذا الشيطان - 00:05:30

ومن يأتيه الشيطان ايضا طاغوت. الشيطان طاغوت بتفسير عمر. ومن يأتيه الشيطان طاغوت بتفسير جابر رضي الله تعالى عنه. دل على ان السحرة والكهنة هم طواغيت. ثم اورد حديث ابي هريرة وجه الشاهد فيه - 00:06:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم عد السحر مع الموبقات وهن المهلكات. الموبقات وهن المهلكات وقرنه بالسحر وقدمه على قتل النفس. ايهما اعظم عند الناس ناس العوام عندهم القتل النفس المعصومة اعظم من السحر في نظره. ربما احدهم يتجرأ على السحر - 00:06:20

ولا يتجرأ على قتل النفس. لكن لما تنظر الى هذا السياق تدرك ان السحر قرينة الشرك وانه فوق للنفس. السحر قرينة الشرك وانه فوق قتل النفس. لانه لان الساحر بسحره - 00:06:50

اولا يذهب دينه. ويذهب دين من يأتيه. ثم يفعل افعالا تذهب الانفس والاموال ووالى اخره. واما حديث جندب ها جندب بضم الدال او بفتح الدال يجوز جندب او جندب. وهو جند ابن عبد الله. قال حد الساحر ظربه بالسيف. هكذا جاء - 00:07:10

في رواية وفي رواية ظربة بالسيف. ها ظربة بالسيف. رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف طيب اذا كان موقوفا هل هذا يقال من قبيل الاجتهاد؟ الجواب لا. فله حكم الرفع. لماذا - 00:07:40

له حكم الرفع لان لو كان الساحر مسلما لما جاز ضربه بالسيف. فلما علمنا ان جندب قال ضربه بالسيف ضربة بالسيف علمنا انه كافر. لانه لا يستحق القتل الا ثلاثة انفس. الردة بعد الاسلام - 00:08:00

والقاتل العمد والزاني المحصن. هذه ثلاث يستحقون القتل. ثم اورد حديث بجالة رضي الله تعالى عنه حديث بجالة هذا بجالة ابن عبدة تحاتن ثلاث وهو تابعي مشهور وقيل له رؤيا قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر - 00:08:20

ان وساحرة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. تأمل معي هذا الاثر عمر يكتب الى امراء الامصار ان اقتلوا كل ساحر. لو كان الساحر او الساحرة ما هم كفار كيف يقتلهم عمر؟ ها - 00:08:50

هذا وجه الشاهد الان. ومما يؤكد ان هذه مسألة متكررة عند اه الصحابة ان ما في احد انكر على عمر ها وكلهم اذعنوا له فصار ها في معنى الاجماع فصار بمعنى الاجماع قال فقتلنا - 00:09:10

ثلاثة سواحر هذا امتثال للامر. هذا امتثال للامر. يقول وصح عن حفص حفصة بنت عمر بن الخطاب ام المؤمنين رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت يقول قائل كيف هي تأمر بقتل جاريتها اذا سحرته؟ نقول باذن من والي المدينة باذن من والي المدينة. اما كون - 00:09:30

الراوي لم يذكر هذا فليس هذا معناه انها لم ما فعلت لان هذا امر معلوم. امر معلوم متيقن انه لا يقيم حدود الا الحاكم. طيب حفصة في المدينة وقتلت جاريتها لما سحرتها - 00:10:00

دل على ان الساحر اذا عرف انه يقتل. انه يقتل. وولي الامر او القاضي اذا علم او تيقن ان فلان يسحر الناس يجب عليه ان يقتله. وهل يستتاب؟ الجواب لا يستتاب. لماذا لا يستتاب الساحر - 00:10:20

لان توبته بينه وبين الله. لكن ان تاب قبل ان تكون هناك قضايا ودعاوى عليه فلا يقتل ان تاب قبل ان تكون هناك قضايا ودعاوى عليه فلا يقتل حاله كحال الكافر الذي اسلم - 00:10:40

قال وكذلك صح عن جندب رضي الله تعالى عنه قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم هؤلاء الثلاث اول واحد عمر. ثاني واحد حفصة. ثالث واحد جندب. نعم. احسن الله اليكم - 00:11:00

الله تعالى في مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجبل والطاغوت وبينهما يعني الطاغوت الطاغوت فاعول. آآ وصف للفاعلين. الطاغوت وصف للفاعلين والجبت والجبت هو وصف فعل وليس وصف فاعل. نعم - 00:11:20

الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. نعم. الطاغوت قد يكون من الجن قد يكون من انس نعم. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالناهي. الخامسة معرفة السبع الموبقات. المهلكات - 00:11:50

بالنهي نعم. السادسة ان الساحر يكفر. نعم الساحر يكفر. نعم. السابعة يقتل ولا يستتاب. نعم الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ نعم. قال رحمه الله اذا كان السحر والسحرة موجودين في - 00:12:10

في زمن عمر وزمن انتشار الصحابة فكيف بمن بعدهم؟ طبعا في بعض الدول اليوم اللي يسمون انفسهم متقدمين للسحرة اه مكاتب. مع الاسف وكشكات يبيعون السحر. كشكات يبيعون السحر. نعم. احسن الله - 00:12:30

قال رحمه الله تعالى باب باب بيان شيء من انواع السحر قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان بن العلاء حداد عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطياغة من الجبل - 00:12:50

قال عوف العياء فتزجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبل قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. وللابي داوود وابن حبان في صحيحه له مسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة - 00:13:10

من اللزوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد المزاد ابو داوود واسناد صحيح. وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعلمت - 00:13:30

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العض؟ ما العض؟ هي النميمة القادة بين الناس رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. هذا الباب آآ مناسب الباب الذي - 00:13:50

قبل انه لما جاء ذكر السحر وانه شرك وكفر نسب ان يذكر انواع السحر وان منه ما هو شرك ومنه ما هو محرم ومنه ما قد يسمى سحرا من باب المشاكلة ولا يكون محرما. فمثلا - 00:14:10

آآ اورد المصنف رحمه الله عدة ادلة على ذلك. اولا آآ ما رواه الامام احمد وهو احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني امام اهل السنة والجماعة المتوفى سنة احدى واربعين ومئتين هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. قال - 00:14:30

حدثنا محمد بن جعفر وهو الملقب بغندر قال حدثنا عوف وابن ابي جميلة عن حيان ابن العلا قال حدثنا قطر بن قبيص عن ابيه قبيصة رضي الله عنه لماذا المصنف يذكر السند؟ العادة انه ما يذكر السند اولا لان عوف - 00:14:50

فسر الحديث فكان لابد من ذكر السند فكان لابد من ذكر السند. ثانيا لبيان ان السند حسن وهذا دليل ان الامام رحمه الله له باع في الحديث. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت - 00:15:10

مر معنا ان عمر فسر الجنك بايش؟ بالسحر. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة. ثلاثة انواع قال من الجبن اذا من السحر فهذه ثلاثة انواع من السحر في حديث قبيصة. هذه ثلاثة انواع من السحر في - 00:15:30

حديث قبيصة قال عوف العيافة زجر الطير. هذا احد الاقوال ان العيافة زجر الطير. يطير الطير. ان راح يمين قال يبي يصير لكم كذا وكذا وكذا. وان صار شمال قال يصير لكم - 00:15:50

كذا وكذا وكذا فهذا نوع من انواع السحر وهو الاستدلال بفعل البهائم والطيور ونحوها على امور تحصل للبشر وان للطير ان يدرك الخير وان للطير ان يدرك الخير. هذا نوع من انواع الجبن. قال - 00:16:10

وقل خط يخط بالارض يسوي خطوط في الارض ها ثم يقول مثلا انت ارم فيه شيء او انت انظر فيه او انت انفخ فيه ثم يقول

يحصل لك كذا وكذا وكذا بناء على الخط كذا وكذا وكذا - 00:16:30
هذا نوع من انواع السحر. نفس الكلام في خطوط الفنجان. اللي يقرأها الناس او في خطوط تجاعيد الارظ حينما ينظره الكهنة والعرافين. واما الطيرة طيرة معروف. وهو التطير والتشاؤم من الناس او من - 00:16:50
ايام او من كيف هذا من الجبن؟ نعم هذا نوع من انواع السحر. لان ما هو حقيقة السحر؟ حقيقة السحر ربط الارضية بالحوادث العلوية بالنجوم بالكواكب بالشمس بالقمر بالهواء بالمطر - 00:17:10
وهذا نفس الشيء ربط الامور بالطير ربط الامور باليوم ربط الامور برؤية فلان. فصار هناك علاقة هذا وجه العلاقة في الجمع. قال والجبت؟ قال الحسن رنة الشيطان. وهذا تفسير اخر من تفاسير الجد. كلمة عامة - 00:17:30
من معانيها السحر ومن معانيها رنة الشيطان. ما معنى رنة الشيطان؟ رنة الشيطان اهي اللي العامة يسمونها زنة اسمعها باذني يقول كاني اسمع ان احد يكلمني كاني اسمع فلان يخاطبني يقول لي كذا وكذا دير بالك لا تسافر ترى - 00:17:50
يوم بيصيرك مشكلة هذي رنة الشيطان. هذي رنة الشيطان. واما حديث ابن عباس قال من اقتبس من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. اذا لاحظوا الان ان النظر الى النجوم - 00:18:10
وربط الحوادث والوقائع الارظية موت فلان وحياة فلان وسقوط ملك فلان هذا نوع من انواع السحر ربط الحوادث الارظية وما يقع في الارض بالنظر الى النجوم وحساباتها هذا نوع من انواع - 00:18:30
السحر بنص حديث ابن عباس واسناده صحيح كما قال المصلي. واما حديث ابي هريرة قال من عقد عقدة ثم فنفث فيها اي عقدة حبل شعر خيط ثم نفث فيها فقد سحر - 00:18:50
لماذا سحر؟ لان الذي ورد في الشرع هو القراءة والنفث على المريض. اما انك تعقد عقدة ثم تقرأ عليها فهذه الطرق الشياطين. يربطون الناس بهذه العقد. ولذلك ما من انسان يعقد عقدة الا وهو ساحر. هذه قاعدة احفظها. لو انه قال لك بس اربط طرف شماغك وانا - 00:19:10
عليك راح يعافيك الله. انا رأيت مرة انسان رابط طرف شماغه ويمشي يمشي. قلت له ايش فيك؟ ليش تشذي انا ترى في بالي هذا. قال مطوع قرا علي قال اربط طرف شماغك يومين وبعدين تعافى. ما شاء الله. هذا هذا هو السحر - 00:19:40
ها ما سمعتم بهذا؟ ومرة رأيت انسان عقد شعره عقد شعره ليش عقدته؟ قال فلان علي وقال خل شعرك معقول. هذا الكلام عام. من عقد عقدة اي ربط شماغ غترة شعر خيط - 00:20:00
ما له علاقة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. هذا واضح صريح ومن تعلق شيئا وكل اليه. واما حديث ابن مسعود هذا فيه بيان لنوع من انواع السحر المحرم. اللي سبق شرك - 00:20:20
اللي سبق شنو؟ شرك اما اكبر واما اصغر. اما هذا النوع الا هل انبئكم ما العظ هو هذه كلمة عند العرب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم ما العظه؟ قالوا بلى يا رسول الله - 00:20:40
ما عرفوا معنى هذه الكلمة التي استخدمها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فلما لم يعرفوها قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم العظه النميمة القالة بين الناس. اصل العضة عند العرب لما فلان - 00:21:00
يقول فلان عضها فلان يعني شم شمته وسبه. ها يعني شمته صريحا وسبه او العضو بمعنى الحقه حتى اكل العظات من الشجر. افقره حتى اكل العظات من الشجر. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما العض هو؟ اي ما هو افقار او ما هو الشتيمة - 00:21:20
في حق المسلم فما عرفوا فقال النميمة القالة بين الناس. نقال حتشي. ها عندنا بالكويت يسمونه قال حتشي ينقل الكلام مني لهناك ومن هناك لهني فلان قال فيك وفلان قال فيك وفلان قال في فلان هذي هذا محرم من كبائر الذنوب - 00:21:50
ذنوب وان لم يكن كفرا وشركا. لكن هو نوع من انواع السحر. لماذا نوع من انواع السحر؟ سؤال. لان حرة يفرق بين الاخ واخيه بين الحبيب وحبيبته بين الاب وابنه وبين الجار وجاره بين الشريكين بين الحميمين - 00:22:10
والنمام يفعل نفس الفعل. النمام يفرق بين الزوجين يفرق بين المحبين يفرق بين الجارين. فنتيجة التومة واحدة وان كانت الاسباب

او ان كانت الوسيلة متعدية. ثم ذكر نوعا من انواع السحر المباح قال ولهما - 00:22:30
عن ابن عمر ان الرسول قال ان من البيان لسحرا. هل هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم؟ اكتب احمد هل هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:50
خرج مخرج الذنب او خرج مخرج المدح. اختلف في ذلك المحدثون. والصحيح والصحيح ان هذا ان هذا البيان ان كان لخدمة الشرع فهو ممدوح وان كان لدنيا او كان لابطال الحق او رده فهو مذموم. ما وجه التسمية - 00:23:00
في البيان سحرا لان الرجل ببيانه يأخذ بلب الرجل العاقل فيغيبه حتى لا يعرف كيف فعل هذا الفعل. كيف وافق؟ كيف اطاعه؟ بعدين يتنبه. اخذ بلبه حتى اصبح لا يعرف. ها - 00:23:30
حسن التصرف من سوء التصرف فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سحر. اذا خلاصة هذا الكلام. انتبهوا. ما كان فيه تقرب الشياطين فهذا شرك اكبر وهو نوع من انواع السحر. ما كان وسيلة وربطا للاشياء بغير - 00:23:50
اسبابها فهذا من الشرك الاصغر وهو نوع من انواع السحر. ما يؤدي نتيجة السحر من التفرقة بالغيبة والنميمة ونحوها فهذه كبيرة من كبائر الذنوب. البيان البليغ في احقاق الحق ممدوح - 00:24:10
بلاغ والبيان في ابطال الحق هذا مذموم وهو نوع من انواع السحر وهو محرم ايضا. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى ان الريافة والطاقة والطيارة من الجن. بنص الحديث نعم. الثانية تفسير - 00:24:30
والضوء. بالنسبة لتفسير العيافة من قبل عوف بن ابي جميلة. تفسير قبله جماهير المحدثين. ومن اهل العلم من لم يقبل تفسير عوف ابن ابي جميلة. فمن اهل العلم من يقول ان العياء - 00:24:50
معناها الحدس. العيافة شنو معناها؟ التخمين. الحدس يعني مثل ما يقول بعض الناس يقول انا يتروى لي ان بكرة بيصير كذا وكذا وكذا هذا من معاني لكن تفسير عوف مقدم. نعم. الثالثة ان ابن النجوم من نوع السحر. نعم. الرابعة العقد مع - 00:25:10
ذلك الخامسة ان النميمة بين الناس من ذلك. السادسة انى من ذلك بعض الفصاحة. بعض الفصاحة وهو ما كان في ابطال الحق. وهو ما كان في ابطال الحق. لذلك احترز المصنف فقال بعض الفصاحة شوفوا كيف - 00:25:40
هذا دليل على علو قدر هذا الامام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في البرهان ونحوهم. قال رواه مسلم في صحيح عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عواطف فسأله عن شيء فصدقه ولم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:26:00
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى جاهلا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ووافق ابو داوود وللاربعة والحاكم وقال صاحب على شرطهما عن من اتى عرافا او كافرا فصدقهم بما يقول - 00:26:20
قد كفروا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابي على بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. وعن عمران ابن حنصين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير وارض طيير له او تكهن وكوهين له او ساحر واخلصه حيران له. ومن اتاك - 00:26:40
ظفروه بما يقولون فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم غضب الزهر باسناد جيد. ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قومه ومن اتى الى اخره. قال البغوي العواف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمة يستدل بها على المسروق - 00:27:00
الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابن عباس ابن تيمية العواف اسم للكاهن والمنجم والرمان ولحمهم بمن يتكلم في معركة الامور بهذه الطرق. وقال - 00:27:20
عباس في قوم يقتلون ابا جاد وينظرون في النزل ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. هذا الباب باب ما جاء في ونحو مناسب للباب الذي قبله لان الكهان هم من السحرة والكهانة نوع من السحر - 00:27:40
لكن ما الفرق بين الساحر وبين الكاهن؟ الفرق ان الساحر يعمل اعمالا للتفريق او للجمع او للتأثير اما الكاهن فغاية عمله هو الاستخبار

او الاخبار عن الامور الاستخبار او الاخبار عن الامور الغيبية او الماظية. هذه من احد الفروقات بين الساحر والكاهن - 00:28:00
فقد يكون الكاهن ساحرا وكاهنا في ان واحد. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب عدة احاديث. الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وهي صفية وهي صفية في صحيح مسلم. اكتب عن صفية - 00:28:30
بعظ ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي عن صفية كما في حديث عند مسلم برقم الفين ومئتين وثلاثين الفين ومئتين وثلاثين. يقول من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل - 00:28:50
له صلاة الاربعين يوما. هنا في الرواية فصدقه. هذه اللفظة ليست عند مسلم الا في الزيادات اما في الاصل من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة الاربعين يوم. وهذا الاصوب والاحفظ. ان الانسان الذي يأتي - 00:29:10
الانسان الذي يأتي الى الكاهن مجرد الاتيان بدون تصديق. لا تقبل له صلاة اربعين يوما عقوبة له مثل من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما. طيب لازم يصلي لازم يصلي بس ما له اجر. فهذا - 00:29:30
مثل هذا اما رواية الاربعة والحاكم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما اذا في بين المصدق وبين مجرد الايش؟ اللي بيطالع. يسمونه الناس ها؟ اه بس بشوف. المتطفل - 00:29:50
المتطفل فالمتطفل لا تقبل له صلاة اربعين يوما. والمصدق المصدق بالسحر صافي كيف المصدق بالسحر؟ يذهب الى الساحر يقول له سوي لي عمل يفرق بين فلان وفلان وهو في قلبه يقول نعم - 00:30:10
هذا يقدر على هذا الفعل ويسويه وانا ارضى به. اذا يصدق الساحر في فعله اكتب فصدقه اي على فعله وليس على تأثيره. فصدقه على فعله فهو يكفر. وقع التأثير ولا ما وقع؟ ما لنا علاقة - 00:30:30
اذا نفرق بين المتطفل وبين ايش؟ المصدق. وفي حديث ابي هريرة من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذه الرواية مؤكدة لرواية الاربعة ان هناك فرقا بين الاتي بلا تصديق وبين المصدق - 00:30:50
فالذي يأتي الى الكائن ويقره على فعله تكفى وخذ الفلوس وكذا وكذا وسوي لي سحر هذا مثل الساحر لا فرق لا طيب. قال ولابي يعلى بسند جيد عن مسعود مثله موقوفا. طيب موقوفا هل هذا يقال من قبل الرأي؟ الجواب لا - 00:31:10
فصار له حكم الرفع. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما عمران وابو حصين الصواب انه ما ان حسين صحابي اسلم قال ليس منا من تطير او تطير له ها تطير بنفسه تطير لا راح عند رجل - 00:31:30
الثاني وقال ايش؟ انت سوي لي. او تكهن او تكهين له. او سحر او سحر. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم من سحر ومن طلب السحر جعلهما سواء. ومن تكهن ومن طلب الكهانة سواء. ومن تطير - 00:31:50
ومن طلب التطير سواء. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ثم اورد رحمه الله قول البغوي قال العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة - 00:32:10
ونحو ذلك. العراف غير المتتبع للاثر انتبه. فرق بينهما. القايف او القافة اللي تجيه وتقول له ترى ناقتي راحت مدري وين. يقول بس ورني وين من وين راحت؟ تجيبه عند الزريبة تقول من هني. فهو يطالع يعرف وين راح - 00:32:30
حتتبع الاثر هذا ما يسمى الرافر هذا يسمى طائفا. وهذا عمل عمل به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو عمل مبارك وجائز ولا بأس به. لكن ما معنى العراف؟ العراف هو الذي يدعي معرفة الامور - 00:32:50
مقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. يعني يجي الرجل يقول ترى عندي ناقة وما ادري وين راحت مدري مين سرقها قال له قول لي اسمك قول لي اسم ابوك قول لي اسم ناقتك يقول له كذا كذا قال اسرقها فلان هذا هو العراف - 00:33:10
وش علاقة اسمه واسم الناقة بالموضوع؟ وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في مستقبل. اذا الفرق بين العراف والكائن صار العرافي. يعرف بما مضى. والكائن يعرف بما سيأتي. على كل حال - 00:33:30
كلاهما المؤدى واحد. المؤدى واحد هذا يتقرب الى الجن ويدعي الغيب. او يتقرب الى الجن ولا يدعي الغيب او يبتغي الغيب ولا يتقرب الى الجن لكنه وقع في الكفر والشرك. كذلك الكاهن. وقيل الذي يخبر عما في الظمير الكاهن الذي - 00:33:50

عما في الظمير. وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمان. اذا عراف اسم وهذا هو الصواب. العراف اسم عام يدخل فيه الكاهن والمنجم والرمال. اه الرمال اللي يشخبط في - 00:34:10

ويقول صار تشذي تشذي تشذي وناقتك في مكان كذا وكذا كذا الخط يقول لي تشذي. ونحوي مما يتكلم في معرفة الامور هذه الطرق. قال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد. ابا جاد اللي هي حروف ابجد هوز حطي كلم سعفص قرشت. هذه - 00:34:30

الحروف يكتبونها ثم يستدلون بهذه الحروف على امور مستقبلية. شلون؟ مثل ما جاء في الرواية الضعيفة ان اليهود قالوا للنبي ماذا انزل عليك؟ قال الف لام ميم. فقالوا الف واحد ولام كذا وميم - 00:34:50

من كذا ها؟ قال اذا عمر امتك قليل. عمر امتك قليل. فهم حسبوا ان عمر الامة مرتبط بحروف اباجاد. ايش علاقة عمر الامة بحروف الابجاد؟ ما له علاقة؟ فهذا نوع من انواع - 00:35:10

لذلك قال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جهل اي يكتبون الف باء جيم دال هاء واو ياء ويستدلون بها على امور غيبية ما هو حسابات ولا هندسة لا امور غيبية مستقبلية قال وينظرون في - 00:35:30

قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله خلق. ليش؟ لانه استخدم الحروف في غير ما هو له. استخدام حروف ابا جاد في الهندسة وفي طب وفي آآ معرفة الحسابات ما فيها بأس. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى انه لا يجدان - 00:35:50

الكامل مع الايمان بالقرآن. نعم. لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. ليش؟ لان القرآن نص قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وهذا يجي عند الكاهن ويصدقه انه راح يقول له ها قول لي ايش راح يصير؟ شلون زواجي - 00:36:10

نعم الثانية تصريح بانه كفر. نعم. الثالث. والفرق بينه وبين المتطفل. والفرق بينه وبين بين المتطفل في الحكم. نعم. الثالثة ذكر من تبين له. وانه مثل الذي يسحر له. نعم - 00:36:30

الرابعة ذكر من تطير له. نعم. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعانى ابا جاهل قلنا تعلم ابا جعد اذا كان لاجل معرفة الارقام والحسابات والهندسة هذا لا لا بأس به. مثل ما درسنا في - 00:36:50

في المدرسة تذكرون ها يقولون آآ خذ الزاوية الف مع الزاوية جيم واخرج ناتج زاوية باء مثلا ما فيها بأس استخدامها. كذلك استخدام حروف اباجات في معرفة ارقام او حسابات آآ وفاة - 00:37:10

علما مثلا مثلا قول بعضهم لنعمانهم قن ها لاحظ قن يعني مئة وخمسين توفي سنة مية وخمسين. استخدام هذا في الشعر استخدام هذا في الحفظ ما في بأس. نعم. ذكر الفرق بين الكاهن - 00:37:30

الصواب ان الكاهن قد يكون كاهنا وعرافا وقد يكون كاهنا فقط. نعم. احسن الله اليكم ما جاء في النشرة قال عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد. وابو داوود - 00:37:50

وقال سئل احمد عنا فقال ابن مسعود يكره هذا كله. كله؟ نعم. وفي البخاري عن قتادة كل ابن مسيب رجل قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفعه فلم ينهى عنه - 00:38:10

انتهى من انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم وحل السحر عن المشروب هي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان عليه يعمل القوم الحسن فيتقرب الناشئ والمنتشي والمنتشر - 00:38:30

من الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحوق. والثاني النشرة بالرقية والتعبدات والدعوة والادوية المباحة فهذا جائز. نعم. قوله بعض ما جاء في النشرة مناسب للباب الذي قبله. لان النشرة نوع من انواع السحر. وهو - 00:38:50

حل السحر بسحر مثله وهو حل السحر بسحر مثله. اورد رحمه الله آآ ادلة تدل على ان حل السحر بسحر مثله ليس يخرج الانسان من السحر. فما يقول هو والله انا مضطر انه رايح عند الساحر لاني مضطر. هذا مثل - 00:39:10

اللي يقول والله انا مضطر اخلي فلان يكفر عشان انا اطيب ما يجوز هذا. واضح ولا لا؟ اورد رحمه الله حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل - 00:39:30

تعني النشرة فقال هي من عمل الشيطان. سئل عن النشرة قال هي من عمل الشيطان. طيب الان هي من عمل الشيطان ما المقصود؟

المقصود حل السحر بسحر مثله. وقال احمد سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله - 00:39:40
ما معنى ابن مسعود يكره هذا كله؟ اي يكره حل السحر مطلقا. شلون يعني شلون يعني ابن مسعود يرى ان الانسان اذا سحر لا يجوز له ان يتطبب حتى التطبب يروح عند - 00:40:00
الاطبا يطلب العلاج يكرهه. شيسوي ؟ عند ابن مسعود يلجأ الى الله فقط ما عنده شي ثاني. واضح هذا؟ لكن الصواب ما عليه جمهور الصحابة وهو اكتب هذا وهو جواز حل السحر بالمباحات - 00:40:20
وبالقراءة الشرعية. اكتب هذا. الصواب قول الجمهور وهو حل السحر بالمباحات من الاطعمة والادوية وبالقراءة الشرعية الرقية الشرعية ولذلك لاحظ الان اورد الامام مباشرة بعد قول ابن مسعود قول ابن المسيب وهو سعيد. قال قلت لابن - 00:40:40
المسيب رجل به طب طب يعني سحر او يؤخذ عن امرأته يؤخذ يعني يمنع ما يقدر رجال ما فيه الا العافية بس يجي عند اهله ما يقدر. ايحل عنه او ينشر؟ انتبه الان - 00:41:10
الان السؤال واقع على امرين ايحل عنه او ينشر؟ عندنا سؤالان يحل عن اي احاد والرقية الشرعية او ينشر اي يطلب حل السحر بسحر مثله. فقال ابن المسيب لا بأس انما يريدون - 00:41:30
نبيل الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. اذا كلام ابن المسيب على الاول ولا على ينشر؟ انا لو لانه قال اما ما ينفع فلم ينهى عنه. السحر منهي عنه كله. فاخطأ من ظن ان ابن المسيب - 00:41:50
يجوز حل السحر بسحر البيت. وهذا لا يمكن انا اقول واجزم لا يمكن ان يصدر من مثل ابن المسيب فكلامه واقع على سؤالين. ايحل عنه او ينشر؟ لاحظ. يحل عنه يعني يطلب حل السحر - 00:42:10
بالمباحات الادوية النافعة والرقية الشرعية. او ينشر يذهب الى السحرة ويقولون له حل السحر عنا ابن مشيب قال لا بأس به. لا بأس به الضمير. يرجع الى حل السحر عنه. وليس الى النشرة. انما يريدون به الاصلاح - 00:42:30
ما ما ينفع فلم ينع وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. اذا دل على ان طلب السحر طلب حل السحر هو نوع طلب سحر لا فرق. فلا فرق بين المبتدئ للسحر وبين من طلب ازالة السحر من الساحر - 00:42:50
وهذا يذكرني بقول ذكره بعض الفقهاء ها ما ادري كيف يسمى هذا فقها الواجب ان يسمى هذا فقه فكاهة يعني من نكتة ضحك. بعض الفقهاء قال يجب على بعض الامة ان يتعلموا السحر. الله! يجب! شلون - 00:43:10
شرك كفر شلون يجب؟ قال حتى يرد السحر بسحر بمثله اعوذ بالله شلون؟ هذا غريب جدا يا اخوان قال ابن القيم نقل الامام كلام ابن القيم ليبين ان كلام قتادة في روايته عن سعيد وكلام الحسن لا - 00:43:30
بينهما ها؟ فحينئذ ينبغي علينا ان نمسك خلف العلماء لا ان نفهم من عقولنا. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور. وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله. وهذا الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم هي من عمل - 00:43:50
شيطان هذا الذي قال عنه الحسن لا يحل السحر الا ساحر. وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل القول الحسن. فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني هذا اللي اه اللي يقولون يسوق - 00:44:10
للسحرة ها كل ما الساحر سحر شخص بعدين المسحور يروح عند عشان يحل عنه معناته كل يوم راح يسحره واحد ليش؟ يبي فلوس يبي فلوس. طيب الشريعة جاءت لمنع هذا الباب ما هو اللي فتحه. قال الثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية - 00:44:30
المباحة فهذا جائز ومن انفع الادوية المباحة للسحر انتبهوا من انفع الادوية المباحة للسحر هذه مسألة يجب ان ننتبه لها. طيب لو ان انسانا اصابه سحر ماذا يفعل؟ هذه مسألة مهمة وعظيمة - 00:44:50
ينبغي علينا ان ننتبه لها وان نتعلم. لو اصيب احد من الناس من محبيك بالسحر. لو اصيب احد ابنائك بالسحر لو اصيب زوجتك بالسحر ماذا تفعل؟ اولا عليك ان ترقيه انت واقرباؤك اخص الناس بي ترقيه - 00:45:10
الرقية الشرعية. ثانيا عليك ان تأخذه الى الحجامة فتحجمه في رأسه وفي وفي ظهره وفي مواطن المه في بطنه سواء من امام او

من الخلف. رابعا ان تجعله يغتسل الادوية المباحة النافعة التي تذهب حرارة البدن. مثل وصفة الروم المكون من الشب والملح - 00:45:30

والسدر السدر نافع جدا سبع حبات من ورق السدر تنقعه بالماء ثم تغتسل به هذا ينفع البدن من الادوية المباحة نص عليها ابن القيم ونص عليها ابن مفلح ونص عليها الاطباء القدامى كلهم. الامر الرابع ايضا وهو مهم ان - 00:46:00

انت حينما ترى ان ابنك او زوجتك او قريبك مصاب بالسحر ان لا تستسلم فتتركه فان الاستسلام والترك سبيل من سبل زيادة المرض. فالسحر يحل باسرع طريقة بالحجامة وبالدعاء على الانسان ان يدعو الله تبارك وتعالى فان الله يبطل السحر بالدعاء. هذا من انفع ما - 00:46:20

ويقول ابن القيم يقول والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز يعني باتفاق العلماء. اما الذهاب الى السحرة نحو ذلك فهذا محرم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة. النشرة الشركية الذي هو حل - 00:46:50

بسحر مثله نعم. الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. نعم. مما يزيل الاشكال. فليس هناك تعارض بين قول سعيد بن المسيب وبين ها قول الحسن. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في التطير. وقوله - 00:47:10

الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيارة ولا هامة ولا صفاء. اخرج زاد مسلم ولا نوء ولا غول. وله ما عن انس قال قال رسول - 00:47:30

الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا خيارة ويعجبني الفهم. قالوا ومن فهم؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داوود بسند صحيح عقبة بن عامر قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسن انفه ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره - 00:48:00

فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا عن الطيارة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داوود والترمذي وصححه وجعل هذا - 00:48:20

من قول ابن مسعود ولاحمد من حديث ابن عمر ابن عمر من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه ان - 00:48:40

الطيرة ما امضاك او ردك. باب ما جاء في التطير هذا الباب مناسب لما قبله لان التطير كما مر معنا نوع من انواع السحر لانه ربط للاشياء بغير اسبابها. لانه ربط للشاي بغير اسبابها - 00:49:00

نافي التوكل على الله سبحانه وتعالى. فالتطير ينافي التوحيد. اما كماله واما اه له بحسب نوعه. قال قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون فالمشركون كانوا يتطيرون بما لا ينبغي التطير به. فقال الله الا انما طائرهم عند الله - 00:49:20

يعني ما هم يتطيرون به ويظنون ان الامور مرتبطة بكذا وكذا وكذا هذا غلط لان ما هم يعتقدون انه متعلق بالطير وبكذا غلط. بل بل كل ذلك مقدر عند الله. طائرهم - 00:49:50

اي بمعنى حظهم ونصيبهم وما قدر لهم عند الله. الله هو اللي يقدر ما هو الطير ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم. وقوله قالوا طائركم معكم طائركم معكم يعني حظكم ونصيبكم معكم. ليس مع الطير ولا - 00:50:10

مع النجوم ولا نحوها. واورد رحمه الله عدة احاديث في هذا الباب اولها حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه مرفوعا لا عدوى. ومعنى العدوى نقل المرظ بنفسه. نقل المرظ بنفسه. ولا - 00:50:40

يرى والطيرة المقصود بها هي التطير. ولا طيرا المقصود بها التطير وقوله ويعجبني الفعل يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجبني الفأل ما معنى الفأل اكتب الظن الحسن. معنى فال معنى الفأل الظن الحسن. الظن ايش؟ الحسن - 00:51:00

بناء على سماع كلمة بناء على سماع كلمة او رؤية شيء الانسان يرى الامطار فيتفاءل بايش؟ بالربيع. هذا ايش نسميه؟ هذا الفعل. انسان يأتي يدخل المسجد ها فيسمع قول الله عز وجل ها وسيق الذين اتقوا ربهم فيظن - 00:51:30

ربه خيرا ويقول يا رب ان شاء الله اكون منهم هذا هو التفاؤل. هذا امر مباح. قالوا وما الفان؟ قال الكلمة الطيبة النبي صلى الله عليه

وسلم فسر الفأل بالاثر. الكلمة الطيبة يسمعها الرجل فيتفائل - 00:52:00
واضح؟ الكلمة الطيبة يسمعها الرجل فيتفائل. ولذلك لما كان في صلح الحديبية قيل له هذا سهيل بن عمرو قال سهل امركم. واورد حديث ابي داوود عن عقبة ابن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله - 00:52:20
عليه وسلم فقال احسنها الفأل. طيب اذا الفأل جعله النبي صلى الله عليه وسلم من نوع التطير. نعم هو من نوع التطير لكن لكنه ايجابي والمنهي عنه هو السلبي. فالانسان حينما يخرج ها يريد ان - 00:52:40
سافر يقول له فلان انا ارافقك يقول والله هذا يوم السعد هذا ما في بأس هذا ما في بأس قال ولا ترد مسلما هذا اهم شيء ان التطير يؤثر واما الفأل لا يرده ولا يؤثر في قال فاذا رأى احدكم ما يكره - 00:53:00
انسان يرى اشياء يكرهها فليقل هذا الدعاء الذي به يرد الانسان التطير. اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وحديث ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك. الطيرة شرك. هذا - 00:53:20
من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التطير شيء ما فيه تفصيل ما في ايش؟ كل انواع التطير شرك وما منا الا يعني وما منا الا ويصيبه ذلك يقع في قلبه ولكن الله يذهبه بالتوكل. كيف نذهب التطيب - 00:53:40
بالتوكل. كيف نذهب التطير؟ بالتوكل على الله سبحانه وتعالى. وان الله قدر الامور لا يجوز ان نربط الامور بهذه الاشياء التي نراها. لذلك اورد حديث ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. هذا نص اذا التطير - 00:54:00
ما هو مجرد ما وقع في القلب هذا لا يؤثر متى يؤثر؟ يؤثر اذا امضاك او منعك يؤثر اذا ضاك او منعك. ولذلك قال في الحديث الفضل انما الطيرة ما امضاك او ردك. نعم. نكمل بعد الاذان ان شاء الله - 00:54:20
الله اكبر اكبر الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان رسول حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:54:40
حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله كما صليت على ابراهيم. انك حميد مجيد نعم ها ما فسرناها؟ جزاك الله خير يا ابو محمد. بالنسبة لحديث اه لا عدوى ولا - 00:56:50
العدوان نقل المرظ بنفسه فهذا لا يوجد نفاه الاسلام وكان الجاهليون على هذا كيف ينتقل المرظ ينتقل المرظ بامر الله باسباب معينة ينتقل المرض ها بامر الله باسباب معينة لا بنفسه. ولا طيره الطيرة - 00:58:10
ففسرها النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما امضاك او ردك وهو التشاؤم. ولا هامة الهامة كان الجاهليون يعتقدون ان المقتول اذا مات تخرج روحه على صورته او على صورة بومة. ثم ينعق ويصرخ حتى - 00:58:30
يسار له فاذا ثاروا لحقه هدأت نفسه فنفاه الاسلام وان هذا كذب وخيال ولا يوجد فاذا مات الميت خلاص روحه اما منعم واما معذب كما في بدنه في القبر. ولا صفر اي لا يجوز - 00:58:50
التشاؤم بسفر لان الجاهليين كانوا يتشائمون بسفر وانا اعرف ناس الى اليوم مع الاسف الشديد ما بين العيدين فلا يتزوجون. يقولون اذا تزوجنا بين العيدين ما نجيب عيال. وبعض الناس يتشائمون بيوم الاربعاء - 00:59:10
وبعض الناس يتشائمون بيوم الاربعاء. كما ان الغرب يتشائمون بشهر اربعة ابريل. هذا كله من الدجل وزعبلات نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما - 00:59:30
طاهرهم عند الله. مع قوله طائركم معكم. طائرهم عند الله اي تقديرا. وطائركم معه اي مكتوب مقرون معكم. فلا تعارض بينهما. نعم. الثانية نفي العدوى. نفي العدوى ان انتقل بنفسها وانما تنتقل باسباب نعم. الثالثة نفي الطيرة. نعم. الرابعة نفي الهامة - 00:59:50
نعم الخامسة نفي الصفا. نفي الصفا وهو التشاؤم بشهر صفر. نعم. السادسة ان الفهد ليس من ذلك بل مستحب الفئة المستحب لانه من حسن الظن. نعم. السابعة تفسير الفائز. نعم. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع الكراهة - 01:00:20
لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. لان الواقع في القلب لا يضر لان الواقع قد يقع في القلب خواطر سيئة. الله لا يؤاخذنا على ما يقع في قلوبنا قال ان الله تجاوز لي عن امتي ها عما حدثت به نفسها ما لم تتكلم او تفعل. الحمد لله - 01:00:40

هذا من فظل الله نعم التاسعة ذكر ما يقول من وجده. ماذا يقول من وجده؟ يقول بالدعائين الوالدين. اللهم لا خير الا خيرك لا طير الا طيرك ولا اله غيرك. او يقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة - 01:01:00
الا بك. نعم. العاشرة التصريح بان الطير شرك. بدون تفصيل. طير الشرك بجميع انواعها. اما اكبر واما اصغر نعم الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة. وهو ما امضاك او منعك. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء - 01:01:20
في التنجيم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء وهجوما للشياطين وعلامات يقتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ ووضع مصيبة وتكلف ما لا علم له به انتهى. وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص - 01:01:40
ابن عيينة ابن عيينة في ذكره حد عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ما جاء في - 01:02:00
انجيم مناسب لانه نوع من انواع السحر كما مر معنا. ثم اورد رحمه الله قول الامام البخاري عن قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث النجوم اللي في السما لها ثلاثة وظائف. نص عليها ربنا في كتابه. قال زينة للسماء الدنيا - 01:02:20
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. اكتب علامات يهتدى بها الى امرين الى الطرقات الى الطرقات ومواسم القطر. ومواسم القطر والزرع. قال وعلامات وبالنجم هم يهتدون يعني الى الطرقات ويهتدون الى مواسم القطر والزرع. فمن تهول فيها غير ذلك قال له الشهاب سقط - 01:02:40
راح يموت عظيم. النجم الفلاني ظهر راح يولد عظيم. هذا كله يدخل في هذا. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وهو نوع من انواع الشرك ومن التنجيم - 01:03:10
محرم وكره قتادة ابن دعامة السدوسي رحمه الله سيد من سادات التابعين تعلم منازل القمر كره تعلم منازل القمر خشية ان يعلق الناس به الامور. ولم يرخص ابن عيينة فيه. وابن عيينة هو سفيان ابن عيين - 01:03:30
المكي سفيان بن عيين المكي قرين الامام الشافعي في العلم. وزميله. وهو احد الفقهاء المعروفين في زمن تبع التابعين ذكره حرب عنهما المقصود حرب هنا حرب الكلماني راوية الامام احمد. ورخص في - 01:03:50
المنازل احمد واسحاق. المقصود باحمد امام اهل السنة والجماعة احمد بن محمد بن حنبل. واسحاق المقصود به اسحاق الحنظلي امام خراسان الهروي. طيب ما هو الصواب؟ الصواب هو جواز تعلم - 01:04:10
منازل القمر لمعرفة الشهور والايام. مثل ما يحطون الجداول والتواريخ والرزنامات. اما ان يتعلم منازل القمر لربط الاحداث الارضية بالقمر فهذا لا يجوز يقول يصير زلزال يصير فيضان هذا ما يجوز. هذا - 01:04:30
لا يجوز هذا من الغيبيات. وقال ابو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. مدمن الخمر قاطع الرحم ومصدق بالسحر. لا يدخلون الجنة اما ابدا واما ابتداء. فمدخل المدمن الخمر لا يدخل - 01:04:50
الجنة ابتداء لانه من اهل الكبائر. وقاطع الرحم لا يستطيع ان يدخل الجنة ابتداء. لان الصراط صراط المضروب على جهنم على جنبتي الصراط ماذا؟ الامانة والرحم. فمن خان ما يستطيع المجاوزة الصراط - 01:05:10
خان اعراض الناس خان اموال الناس ايا كان. ومن قطع قطع رحما والده والدته اقرباء اصدقاء ابائي لا يستطيع المتجاوز الصراط. يقع في النار ومصدق بالسحر وهذا لا يدخل الجنة - 01:05:30
مطلقا الا ان يكون قد تاب قبل موته. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله. نعم. معنى التحريم نعم كره بمعنى التحرير. نعم. الاولى الحكمة في خلق النجوم. الثانية الرد على من زعم غير ذلك - 01:05:50
الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. يعني لا يجوز انسان يصدق السحر ولو عرف انه باطل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء بالاستسقاء بالانواع. وقول الله تعالى - 01:06:10
جعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربهم في امتي من اهل الجاهلية لا ركونه الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال الناجحة اذا لم تتب قبل موتها القوم يوم

القيامة - 01:06:30
وعليها سرباب من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم. ولهما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس. فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قال الله ورسوله اعلم - 01:06:50
قال قال اصبح من عبادي مؤمنون بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال من بنوع كذا وكذا فذلك كافر به مؤمن بالكوكب. ولو ما من حديث ابن عباس معناه وفيه. قال بعضهم لقد صدق نوح لقد - 01:07:10
صدق نوم كذا وكذا فانزل الله هذه الايات فلا تقسم بمواقع النجوم الى قوله تكذبون. الاستسقاء بالانواع معناه آآ طلب السقيا طلب السقيا من النجوم. طلب السقيا من النجوم. الالواء جمع نوم ويطلق - 01:07:30
وعلى النجوم وعلى منازل النجوم ومنازل القمر. وهذا الباب مناسب لما قبله انه اذا كان النجوم او انجيم نوع من انواع السحر فطلبوا السقيا من النجوم ايضا هو نوع من انواع الشرك المنافي للتوحيد. قال تعالى وتجعلون رزقكم - 01:07:50
انكم تكذبون. رزقكم اي تجعلون رزقكم يعني شكركم كما فسره ابن عباس وغيره. رزقكم يعني شكركم انكم تكذبون بنعم الله.
فتقولون نزلت الامطار بسبب النجم الفلاني النجوم ليست اسباب في انزال المطر. النجوم علامات وامارات. النجوم علامات وامارات وليست اسبابا - 01:08:10
يا من اعتقد ان اسباب فهذا نوع من الشرك الاصغر. ومن اعتقد انها هي المنزلة فهذا هو الشرك الاكبر. اورد المصنف حديث ابي مالك وفيه اربع من امتي او في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. فنص على انها من امور الجاهلية. وذكر منها الفخر بالاحساء. انا فلان - 01:08:40
ابن فلان قبيلة فلان عائلة فلان والطعن في الانساب. والاستسقاء بالنجوم والنياح. فالشاهد منه الاستسقاء بالنجوم هذا من امور الجاهلية نص الحديث على هذا. وحديث زيد ابن خالد فيه النص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله - 01:09:00
عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. لما نزل المطر في صلاة الفجر قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفظل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر - 01:09:20
الكوكب ربط المطر بالله عز وجل الذي بيده الامور وبيده الاسباب. واما من قال مطرنا بنوء وكذا بسبب النجم الفلاني فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. لاحظ ربط الامور بغير اسبابها - 01:09:40
ثم اورد حديث ابن عباس وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء ها صلحوها هي بالضمة وليس بالنصب. لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الايات فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. الى ان قال وتجعلون رزقكم انكم - 01:10:00
يعني شكركم نعم. فاعل فاعل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير اية الواقعة؟ نعم. الثانية ذكر الاربع التي من اهل الجاهلية. الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة - 01:10:20
كم من كفر ما لا يخرج من الملة. نعم. الخامسة قومه اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. السادسة تفضل للايمان في هذا الموضع. السابعة التفطن للكفر في هذا الموضع. الثامنة التفطن لقول لقد صدق - 01:10:40
كزا وكزا التاسعة اخراج العالم المتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة هو عيد النائحة هو من فوائد هذا الحديث اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. اما من قال كذا ومن قال كذا. ان الانسان يجب عليه ان يحافظ على - 01:11:00
اللسان فربما يقول قولا يقع في الكفر. نسأل الله ان يعصمنا واياكم ونكتفي بهذا القدر. نكمل بعد الصلاة ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:11:20